الأهرام

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٤ مايو ٢٠٠٠

استمرار المعارك العنيفة بين أثيوبيا وإريتريا

أديس أبابا تؤكد تحقيق انتصارات كبيرة ضد قوات أسمرة

مجلس الأمن يطالب بوقف الحرب و«القذافي» يبدأ حملة اتصالات مكثفة لوقف النزاع في القرن الافريقي

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: تصاعدت امس حدة المعارك العنيفة بين اثيوبيا واريتريا فى الوقت الذى منح فيه مجلس الامن الدولى البلدين مهلة ٣ ايام لوقف المعارك وهدد بتحرك فورى فى حالة عدم الاستجابة لمطالبه، اعلنت اثيوبيا نجاح قواتها فى اختراق الخنادق الاريترية خلال القتال المستمر على ٣ جبهات واكدت الحكومة الاثيوبية تحقيق انتصارات عسكرية كبيرة ضد القوات الاريترية، وصفت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية فى بيان لها القتال الدائر فى منطقة نهر ميريب بالشراسة، واوضح البيان ان القوات البرية تشارك فى المعارك مدعومة بالمدفعية الثقيلة على كافة الاجنحة واشار الى ان الاشتباك فى هذه المنطقة يدور على طول خط دفاعى ممتد من مدينة تيكيزى وحتى نهر ميريب، واوضح أن القوات الاثيوبية اجتاحت عدة صفوف من الخنادق الاريترية التى تمثل اهمية كبيرة لها واكد خضوع عدة مواقع استراتيجية من الجناحين الايمن والايسر لسيطرة الجيش الاثيوبى واشار البيان الى تبادل القصف المدفعى الثقيل مؤكدا تحقيق خسائر فادحة فى صفوف القوات الاريترية واسر عدد منها والاستيلاء على معداتها، ووصف يمانى جبرياب مستشار الرئيس الاريترى اسياسى افورقى المعارك بانها الاكبر منذ عام بين البلدين.

وادان مجلس الامن الدولى بقوة القتال بين اثيوبيا واريتريا وطالب الطرفين بوقف كلا العمل العسكرى والامتناع عن استخدام القوة مجددا، منح المجلس البلدين مهلة ٧٢ ساعة لاتخاذ خطوات فورية لضمان الاستجابة للمطالبة الدولية وهدد بتحرك عاجل فى حالة استمرار الحرب بين البلدين، وطالب المجلس فى قرار اتخذه باجماع الاصوات فى اجتماع رسمى تم عقده بعد مشاورات مطولة البلدين بوقف المعارك وعقد محادثات للسلام فى اقرب وقت وبدون شروط مسبقة تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية، واكد المجلس دعمه الكامل لمواصلة جهود المنظمة الافريقية والجزائر الرئيس الحالى لها، كما طالب المجلس اثيوبيا واريتريا بضمان سلامة السكان المدنيين والاحترام الكامل لحقوق الانسان والقانون الدولى.

واستمرت امس ردود الفعل الدولية على تجدد القتال فى القرن الافريقى. دعت الولايات المتحدة اثيوبيا واريتريا الى وقف العمليات الحربية بينهما واستئناف مفاوضات السلام من خلال منظمة الوحدة الافريقية اعرب ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية عن اسفه لاندلاع المعارك بين البلدين بعد توقف دام عامين، وقال بوتشر «نحن ومجلس الامن الدولى والاتحاد الاوروبى والاعضاء الآخرون فى المجموعة الدولية سنعمل مع منظمة الوحدة الافريقية لوقف النزاع المأساوى».

ودعت الجزائر الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية حكومتى اثيوبيا واريتريا الى الوقف العاجل وغير المشروط للقتال وتجنيب شعبى البلدين المعاناة والدمار،

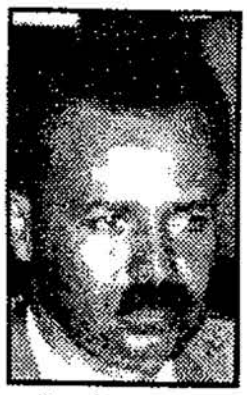

اسياسى فورقى

بوتفليقة

كما دعت لاستئناف جهود السلام من اجل التوصل الى حل سلمى للنزاع طبقا لاتفاق الاطار المتوقع بين البلدين، ودعت رئاسة المنظمة فى بيان لها المجتمع الدولى لضم صوته وجهوده الى جهود افريقيا لوقف المواجهات المسلحة بين اديس ابابا واسمرة واعربت المنظمة عن قلقها البالغ لاستئناف القتال بين البلدين.

واجرى العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية مشاورات هاتفية مكثفة مع الرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

والرئيس الاريتري اسياسي افورقي وميليس زيناوي رئيس وزراء اثيوبيا، تركزت المشاورات على ضرورة وقف القتال بين البلدين والعودة للحوار لحل الخلاف بينهما لاقرار السلام والاستقرار بالمنطقة كما اجرى رئيس تشاد ادريس ديبي الرئيس الحالي لتجمع الساحل والصحراء الموجود حاليا في طرابلس اتصالات هاتفية مع هؤلاء الزعماء لوقف المعارك في القرن الافريقي وتبادل السفيران الاريتري والاثيوبي لدى بريطانيا الاتهامات بشأن تجدد القتال بين بلديهما واكد السفير الاريتري ان بلاده ترى انه لم يكن هناك اي سبب يدعو الى اندلاع الحرب.

اشار السفير الاريتري الى ان النزاع ليس بشأن الارض وان اريتريا لم تطلب من اثيوبيا اي جزء من الارض واضاف اننا سنتجه الى المجتمع الدولي ليحسم الامر وان المطلوب هو ان يتم تحديد الحدود بيننا.

واكد السفير الاثيوبي بيربين نيجوا ان النزاع بشأن الارض وان الاريتريين هم الذين غزوا اراضي اثيوبيا واحتلوا جزءا منها منذ عامين واستمروا في البقاء هناك.

واضاف ان ما فعله الاريتريون كان يشكل انتهاكا للقانون الدولي وزعزعة للاستقرار في المنطقة باحتلالهم ارضا اثيوبية.

وردا على سؤال عما اذا كانت المعارك قد [illegible] بداية لهجوم واسع النطاق قال السفير الاثيوبية ان ماحدث اليوم ليس هجوما جديدا بل انه يأتي في اطار مساعينا لاسترداد ارض احتلها الاريتريون منذ عامين.

واضاف انهم رفضوا المغادرة ورفضواالانسحاب وابدوا احتقارهم لمنظمة الوحدة الافريقية وللوساطة الدولية ولذلك فان الامر كان صعبا بالنسبة لنا.

وفي معرض اجابته على سؤال عما اذا كانت هناك امكانية للتوصل الى تسوية من خلال التفاوض في الشهور القليلة القادمة ام ان الحرب ستستمر قال السفير الاثيوبي ان اثيوبيا مستعدة للتوصل الى تسوية من اجل تحقيق السلام ولكن يتعين على المعتدي ان يعيد إلينا اولا الارض التي احتلها منا.

وبسؤال عما اذا كان اندلاع القتال من شأنه التأثير على عمليات الاغاثة الرامية الى مساعدة المواطنين الذين يعانون من المجاعة قال ان الحكومة الاثيوبية مهتمة باطعام مواطنيها وتتخذ كل الخطوات اللازمة لذلك لكنها في الوقت نفسه ملتزمة بمواصلة كفاحها حتى تنسحب اريتريا من الارض الاثيوبية ويجب الا يطلب منها الاختيار بين الغذاء وسيادة الدولة.

واشارت مصادر بريطانية الى ان وكالات الاغاثة الدولية كانت قد حذرت مراراً من ان اندلاع الحرب بين اريتريا واثيوبيا سيعرقل الجهود لمعالجة ازمة الجفاف التي تعتبر اسوأ ازمة تشهدها اثيوبيا منذ ١٥ عاما.

يذكر ان العلاقات بين اريتريا واثيوبيا كانت قد ساءت خلال عام ١٩٩٧ وبدأ القتال بينهما في شهر مايو ١٩٩٨ مما اسفر حينئذ عن مصرع مئات الاشخاص وعلى الرغم من ان الجانبين كانا قد اتفقا من حيث المبدأ على تسوية صاغتها منظمة الوحدة الافريقية.

الا ان اريتريا كانت تريد ان يتم وقف اطلاق النار قبل توقيع اي اتفاق مع اثيوبيا فكانت تصر على عدم وقف اطلاق النار رسميا قبل ان يتم التوصل الى تسوية اولا.. ومنذعام ١٩٩٨ كان القتال يدور بصورة متقطعة على خط الحدود بين الجانبين حتي وصل اي ذروته.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية